



جواب المكتب السياسي لجهة التحرير الوطني الجزائري على رسالة صاحب الجلالة

بسم الله الرحمن الرحيم

من المكتب السياسي لجهة التحرير الوطني الجزائري

الى حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب

أيده الله وحفظه

تلقينا بمزيد السرور والامتنان رسالة جلالته الكريمة الى المكتب السياسي - بمناسبة انتخاب المجلس الوطني التأسيسي ومولد الجمهورية الجزائرية - التي حملها إلينا وقد حكومتكم برئاسة أئينا الدكتور عبد الكريم الخطيب وزير الشؤون الافريقية، فكانت أول نبضة رسمية تحظى بها جبهة التحرير الممثلة في المكتب السياسي وتلقاها الشعب الجزائري ممثلا في نوابه أعضاء المجلس الوطني التأسيسي بهذه المناسبة التاريخية السعيدة. ولا عجب في هذا السبق، فمعهدنا بجلالتكم سباقون دائما الى الفضل - ولكنه سبق يؤكد مرة أخرى، قوة التضامن الذي يربط بين شعبينا الشقيقين، في الماضي، وفي الحاضر، وفي المستقبل.

إن هذا التضامن بين الجزائر وشقيقتها وفي مقدمتهم المملكة المغربية، سوف يبقى دائما أكبر ضمان لنجاح أهدافنا في مرحلة البناء والتشييد التي نستلها اليوم، كما كان أهم عوامل انتصارنا المشترك في كفاحنا السابق، لذلك يسرنا أن ننتهز هذه المناسبة لكي نؤكد لجلالتكم وللشعب المغربي، أن جبهة التحرير الوطني ممثلة في مكتبها السياسي، ستظل آمنة على ما بدأت في سنوات الكفاح من العمل على توثيق أواصر التعاون والتضامن الأخوي بين شعبينا، في إطار فكرة المغرب العربي الكبير، ومن أجل تحقيق ما تصبو إليه شعوبه من وحدة قوية متينة تستطيع معها أن تقوم بدورها التاريخي في تحقيق أهداف التضامن العربي والاسلامي، والتضامن الافريقي، وفي انتصار مبادئ السلم العالمي والتقدم الانساني.

وباسم هذا التضامن نرى واجبا علينا أن نهنيء المغرب الشقيق ممثلا في جلالته الشريفة بالنصر الكبير الذي حققناه باستقلال الجزائر وبعث دولها وتكوين منظماتها الوطنية إذ لم يكن نصرا للجزائر وحدها، وإنما هو نصر للمغرب أيضا، وهو فوق ذلك انتصار لمبدأ التضامن بينهما وتضامنها الوثيق مع الشعوب العربية والاسلامية.

وندعو الله العلي القدير أن يوفقنا لتحقيق انتصارات متوالية متجددة، جذيرة بكفاح شعوبنا ومجدها السالف العريق ومثلها الاسلامية العليا. كما ندعو الله أن يديم على جلالته نعمه السابغة وأن يمن على شعبكم الوفي الكريم بدوام السعادة والعزة والرفق في ظل عرشكم العلوي المجيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأمين العام للمكتب السياسي
محمد خيضر

الجزائر العاصمة: في 29 ربيع الثاني 1382 الموافق 27 شتنبر 1962